الدولة

مشروعية الدولة وغاياتها

- سبينوزا: مشروعية الدولة تكمن في الحرية التي تضمن لجميع الناس استخدام عقولهم من أجل التعامل مع بعضهم البعض بشكل عادل.
- هيجل: الدولة هي فكرة أخلاقية موضوعية، ومبدأ روحي يسري في المجتمع، يسعى الى تحقيق الحرية، ويعتبر انتماء الأفراد إليها إلزاميا.
- جون لوك: غاية الدولة هي المحافظة على الخيرات المدنية والخارجية للأفراد بناء على القوانين التي تسنها.

طبيعة السلطة السياسية

- ميكيافيلي: تقوم طبيعة السلطة السياسية على الصراع وذلك من خلال ما ينبغي أن يتحلى به الأمير من صفات الدهاء والمكر والخداع وعدم صيانة العهود، التمويه.
- ابن خلدون: ينبغي أن تقوم السلطة السياسية على الوسطية والاعتدال، وعلى الرفق بالرعية لضمان ولائها بهدف بقاء الدولة واستمرارها.
- مونتيسكيو: ينبغي أن تقوم السلطة السياسية على مبدأ فصل السلط: (التشريعية، التنفيذية، والقضائية).

الدولة بين الحق والعنف

- ماكس فيبر: تقوم الدولة في أساسها على ممارسة العنف المادي وتحتكره لصالحها، ولا تسمح لأي طرف آخر باستخدامه إلا بأمرها.
- عبد الله العروي: ينبغي أن تقوم الدولة على الشرعية والإجماع لا على الأجهزة التوجيهية والتأديبية الممارسة للقمع.
- جاكلين روس: ينبغي أن تقوم الدولة على الحق والقانون وفصل السلط، ضمانا لحرية الأفراد وحماية لكرامتهم.

الحق والعدالة

الحق بين الطبيعي والوضعي

- هوبس: يقوم الحق الطبيعي على استخدام القوة، مما يفضي الى حالة حرب الكل ضد الكل، ويهدد حياة الكل، الأمر الذي يقتضي ضرورة تجاوزه الى الحق الوضعي.
- روسو: الانتقال من حالة الطبيعة على حالة المدنية أكسب الإنسان العديد من المزايا بواسطة العقد الاجتماعي الذي منحه الحرية المبنية على القانون.
- اسبينوزا: يقوم الحق الطبيعي على الرغبة والقدرة على تحقيق الشهوات بالاعتماد على قانون الغاب، بعيدا عن قوانين العقل.

العدالة كأساس للحق

- سبينوزا: تقوم العدالة على العيش وفق مقتضيات العقل، من خلال تفويض الأفراد حقوقهم للحاكم الذي يضع قوانين ينبغي عليهم احترامها.
- ألان: يقوم الحق على المساواة، ويتجسد في القوانين العادلة التي لا تترك مجالا للتمييز بين الناس بناء على أعمارهم أو جنسهم.
- سيسرون: لا تقوم العدالة على القوانين المكتوبة وغير المكتوبة ولا على المؤسسات، بل على الطبيعة الخيرة للإنسان التي تسمح بالتمييز بين الحسن والقبيح وبين الخير والشر.

العدالة بين الإنصاف والمساواة

- أرسطو: العدالة تطابق الإنصاف لأن القوانين قد لا تكون عادلة لكونها عامة، وما يقربها من العدالة هو الإنصاف الذي يعمل على تصحيحها وتخصيصها.
- هيوم: تقوم العدالة على الحرية شريطة عدم إلحاق الأذى بالغير. ولا تتعارض العدالة مع المنفعة إذا تحققت الوفرة.
- راولس: تقوم العدالة على مبدأين: المساواة في الحقوق والواجبات الأساسية، واللامساواة في الثروة والسلطة، ولتجاوز هذه الأخيرة ينبغي توزيع الامتيازات بنوع من التعاون.

Moutamadris.ma